

تعليق

الدكتور صالح الأشر

قرأ الدكتور صالح الأشر مقال الدكتور عدنان الخطيب المنشور في الجزء الثاني من المجلد ٦٦ من مجلة المجمع ، فكتب معلقاً ومصوباً هنات تسربت إلى تقطيع شعر فقيد العربية عبد الله كنون فقال :

« .. بطاقة صغيرة تحمل إليك تهاني الخالصة على مقالتك القيمة الأخيرة عن فقيد العروبة والإسلام العلامة عبد الله كنون ، فقد كان بحق واحداً من كبار أساتذة الجيل في العالم العربي كله ، وقد كانت مقالتك من أنفس الحلقات التي تكتبها عن الأعلام المجمعين الراحلين ، فجزاك الله خيراً عما أحسنت ووفيت ، وتغمد الفقيد الكبير بواسع رحمته وغفرانه ، وبالغ إحسانه ورضوانه .

وبودّي أن ألفت نظرك إلى بعض الأبيات الواردة في المقالة لتعاود مراجعة أصولها ، ويبدو لي أن الأخطاء المطبعية تسلفت إليها فهشمت أوزانها وهي :

١ - ص ٣٥٤ (ضجّ له المغربان من بعد) والبيت من المنسرح ويتزن بتصويب الخطأ (من بعد) .

٢ - ص ٣٦١ (دول الافرنج تعلى شانها
واننا في كل شيء دونها)

والبيت من الرمل ، ويتزن بإسقاط (الواو) : إننا ..

٣ - ص ٣٧٩ (أولئك مثل الطيب كُلُّ له شذاً
ومجموعة ذكي أريجاً إذا شَمَا)
وتصحيح الخطأ (ومجموعه أذكي أريجاً ...) .
٤ - ص ٣٧٩ أيضاً :

والصلاة والخشوع في هياكل الخلد الذي يستطير منه الشور
والبيت من الخفيف ولا يترن إلا بإسقاط (الواو) وتصحيح الخطأ
في (هياكل) : (والصلاة الخشوع في هياكل الخلد ...) وضمير (منه)
في عجز البيت يعود على (هياكل) .
ويُخيل لي أن توزيع الشطرين في بعض الآيات المدوّرة في المقالة
يتطلب المراجعة أيضاً في الصفحات ٣٥٢ و ٣٦٠ و ٣٨٠ :
(لِدْ / مُتَعَرِّضِينَ) و (وِدَا / جَمَعْتَهُمْ) و (هَمَا فَالْشِّدْ / أَنْ فِيهِ) .